الصلاة عمود الحياة الروحية

الصلاة هي أساس الحياة الروحية ، المبنى ده أساسه العمود ، الصلاة هي اللي تتبنى عليها الحياة الروحية سوف نتكلم في أربع نقاط وَ هُمْ

1) ما هي الصلاة ؟

2) دوافع الصلاة

3) مُعوقات الصلاة

4) كيف أُصلِّى ؟

- *الصلاة هي عمود الحياة الروحية..
- * الصلاة هي أساس البنيان الروحي ..
 - *كلِمة الصلاة أصلاً تعنى صِلة
- (اثنين لهُما صلة بعضهُم بِبعض ، الإنسان بِخالِقِهِ)
- *الصلاة تجعل الإنسان فِكره قُرِّيب لِفِكر ربنا ، وَفِكر ربنا قُرِّيب لهُ (
 - الصلاة تجعل فِكرِى يعرف ربنا عايز منِّى إيه) يعنِى فِي الصلاة أنا
 - أَعْرِضْ فِكْرِى على ربنا وربنا يعرِضْ فِكْره على ، نتقابِل فِي نُقطة واحدة " الصلاة " ، تتقابل مشيئتنا مَعَ مشيئته ، رأينا مَعَ رأيه ،
 - إرادتنا مَعَ إرادتهُ ، مشاعِرنا مَعَ مشاعرهُ ، هي دي الصلاة

*الصلاة تجعلنى أشعر إنتنى قُريب جِداً جِداً جِداً لِهذا الإله اللِّي خلق الكون ده كُلّه، أشعر إنه بتاعى، وَإِنْ أَنَا أَعرفه، وَإِنْنِي بحِبّه، وَإِنْ أَنَا أَعرفه، وَإِنْنِي بحِبّه، وَإِنْ فَيه عِلاقة خاصة بيني وَبينه.

*علشان تقول لى بأحب ربنا وما بتصلّيش ، ماصدّقش ، الصلاة هى التى تُعبِّر عَنَ مشاعِر الإنسان الحقيقيّة تِجاه الله ، الصلاة هى صِلة بين الله وَالإنسان ، بين الجُبلة وَخالِقها.

مثلاً المبنى ده حيطة جانب حيطة ، لكن فيه شئباك ، الصلاة هى الشئباك اللى إحنا بنقدر نشوف به ربنا والسماء والسمائيين ، علشان كده لا نُصدِق إنْ فيه إنسان عاش مَعَ ربنا بدون صلاة

قَدْ يختلِف القديسين فِي عظمِتهُمْ وَفِي إِتقانهُمْ للفضائِل ، لكِن يتفقوا كُلهُم فِي فضيلة واحدة وَهي الصلاة ، مثلاً القديس الأثنبا أبرآم مُتميّز فِي فضيلِة العطاء ، وَالأنبا أنطونيوس مُتميّز بفضيلِة النّسك وَالصلاة ، لكِن كُلهُم وصلوا للقداسة بالصلاة

*الصلاة هى الوجود فِي حضرة الله ، التمتُّع وَالتلذُّذ بِالله ، التعبير عَنْ الحُب ، نافِذة السماء تلاقِي مشيئتي مَعَ مشيئة ربِنا ، وَهُوَ يعرف أنا عايز إيه وَأعرِف هُوَ عايز منِّي إيه

*القديس العظيم مارِإسحق يقول [أنّ الّذي يظُن أنّ لهُ باب آخر للتوبة غير الصلاة هُوَ مخدوع مِنْ الشيّاطين]

دوافع الصلاة

هُناك دافِعان للصلاة هُما:

(أ) الحُب الإِلهِي

(ب) الإحتياج

(أ) الحُب الإِلهِي

* مُعلِّمنا داؤد النبى يقول [أُحِبِّك بارب يا قَوْتِي] (مز 18:1) أجمل طريقة نُعبِّر بِها عَنَ محبِتنا لِربِنا هي الصلاة

*أجمل طريقة أعبّر أنّهُ يوجد رصيد في قلوبنا لِربِنا إِنْ أنا أحِب أقف مَعَ ربِنا أتكلِّم معاه أوقات غير محدودة

*كنز مشاعِرِى كُلّه معاك ، قلبِى بتاعك ، أكبر وقود وَدافع لِمحبّة ربنا هي الصلاة ، أكبر مُحرِّك للصلاة المحبّة الإلهيّة

(أ) الحُب الإِلهِي

الحُب هُو الموتور اللِّي يخلّيني أصلّي ، ويدفعني للصلاة ، زى موتور العربية هُو اللّي بيمشيها ، الحُب ينمو بالتفكير في ربنا كتير ، أنظر إلَى أعماله ، أنظر إلَى نفستى ، أنظر إلَى صلاحه ، إلَى تدابيره في حياتي ، أشعر أد إيه إنه صالح وَحنّين ، محبّة ربنا في القلب

[فتُحِب الرّب المِهِكَ مِنْ كُلّ قلبك وَمِنْ كُلّ نَفْسَكَ وَمِنْ كُلّ قَدرتك] (تَثْ 6 : 5) ، الحُب الإلهِ يخلِّى الإنسان يُصلِّى بِلاَ حِدود

الأنبا بيشوى

كان يربُط شعره فِي الصلاة حتى لا ينام ، إنْ كان الجسد عايز يغلبنِي لكِن الحُب الإِلهِي فِي قلبِي أنشط مِنْ الجسد

الأنبا أرسانيوس مُعلِّم أولاد المُلوك

كان يُصلِّى مِنْ الغروب لحد ما يحس بحرارة وتطلع الشمس الحب يرفع الإنسان فوق الجسد وفوق الزمن، يقول مُعلِّمنا داؤد النبى [كما يشتاق الأيَّلُ إلَى جداول المياه هكذا تشتاق نَفْسنى إليك ياالله] (مز 42: 1)

الأيّل هي الغِزلان وَهي تتغذّي على الحشرات ثمّ تجرِي للبحث عَنْ مياه لِتشرب

الأنبا شنوده رئيس المُتوّحدين

وَهُوَ عنده تسع سنوات كان بيشتغل عند خاله راعى غنم ، وكان بيرجع البيت الساعة 11 مساءاً ، فذهب أبوه لخاله وقال له ده طفل صغير روحه بدرى ، فرد عليه ده بيمشى الساعة 3 أو 4 ، فراقبه أبوه فرأه يذهب إلى نُقره في جبل لِيُصلِّى ، حرارة الحُب الإلهِى تخلِّى الإنسان مُحِب للصلاة

(ب) الاحتياج

أنت محتاج لِربنا جِداً يقدِّسِك وَيقدِّسِ أفكارك وَمشاعرك ، وَيخلِّيكِ تغلِب جسدك ، المسيحيّة لاَ تقف على مُستوى الأخلاق الجيّدة ، دى الحكاية أعمق مِنْ كده بكتير ، مُعلِّمنا داؤد النبي يقول [معونتي مِنْ عند الرّبّ صانع السماوات وَالأرض] (مز 121:2) ، وفعت صوتي مِثل الفطيم مِنْ اللبن على أمّه] (مز 131:2) شبّه داؤد مذلّة نَفْسنه بالفطيم ، أنا عاوز أرضع مِنك يارب ، أنا عاوز أتغذى مِنك يارب

معوقات الصلاة

يوجد أربع مُعوقات للصلاة وَهُم:

(أ) الكسل

(ب) فتور الحب أوضعف الحب

(ج) العدو (الشيطان)

(د) عدم التوبة

(أ) الكسل

الجسد بتاعنا ده جسد أرضى ترابى يميل إلَى الأرضيّات وَيُقاوِم الرّوح ..

يقول الآباء القديسين [لا تأمن إلى جسدك] ، [إذا حان وقت الصلاة أتى معه التثاؤب والكسل ، وإذا حان وقت المائدة أتى معه الأسراع والنشاط] ، الروح والجسد كلاهما يُقاوم الآخر

(ب) فتور الحب أوضعف الحب

إذا كان لا يوجد رصيد للحب في القلب إزاى للإنسان يُقف قُدّام ربنا ، مَعَ وجود رصيد مِنْ المحبّة يخلّى الحديث أطول وَجميل وَلذيذ ، وَيغلِب المُضايقات وَالظروف الخارِجيّة ، اللّي حرّك القديسين للإستشهاد هُوَ الحُب ، زى ما أبونا بيشوى كامِل بيقول [المسيح لمّا مات لأجل الجميع مات علشان مانعش لأنفسنا لكِن نعيش له]

(ج) العدو (الشيطان)

الكهرباء

أكتر حاجة يحاربها الشيطان هي الصلاة ليييييه؟؟؟؟؟؟؟؟

الصلاة تُعطينِي قوّة ضِده ، الصلاة تُعطِى معونات إلهيّة ، في وقفِة الصلاة تتحد مَعَ غير المحدود

* لو شوفنا مثلاً فيشة بسلك ، لو حطيتها في الكهرباء محدش يقدر يقرب لها ، لكن مِنْ غير الصلاة التي إنتِ عايزاه ، الصلاة الكهرباء الممكن تعمِلِي فيها اللِّي إنتِ عايزاه ، الصلاة زي

(د) عدم التوبة

التغيير وَالتجديد مِنْ أكبر الدوافع للصلاة ، الصلاة بالنسبة للخاطىء اللِّي مش عايز يتوب أصعب مِنْ الجلد بالسياط

وَلا تنسى إنْ عناصر الصلاة هي :

(أ) الشُكر (ب) التسبيح

(ج) طِلبات روحيّة

4) كيف أُصلِّى ؟

الصلاة هي التّي تُعلِّمِك الصلاة، يقول القديس مار إسحق [أنّ الكلام على العسل شيء وَمذاقِة العسل شيء آخر]

إ هداً ... يجِب الوقوف فِي هدوء لِدقائِق يجِب عمل ثلاث سجدات إِلَى الأرض اللِّي هُمّا الآب وَالإِبن وَالرّوح

أمسك صليب خشب صنعير في إيديكِ ، يقول في سنفر الجامعة [لا تستعجل فمك و لا يُسرع قلبك إلَى نُطق كلام قُدّام الله] (جا 5:2)

4) كيف أُصلِّى ؟

تعود على كيف تُصلِّى لاَ على كَمْ تُصلِّى ، وَفيها إِشتراك الحواس

مُعلِّمِنا بولس الرسول يقول [أُصلِّى بالرّوح وَأُصلِّى بالذّهن أيضا، أُرتِّل بالرّوح وَأُصلِّى بالذّهن أيضا، أُرتِّل بالرّوح وَأُرتِّل بالذِهنِ أيضاً] (1 كو 14: 15)، الصلاة هي صانِعة القديسين

1-اهدا مع نفسك قبل الصلاة حتى تتهيأ لجو الصلاة فتتحرك عواطفك ناحية الصلاة حتى تسترح حواسك وتسكن حركاتك -2 اقرأ الكتاب المقدس بروح التأمل

3- صلى لحن او ترنيمة معزية

4- اشعر نفسك انك واقف امام الله وانه يراك ويسمعك

5- ارشم الصليب على قلبك واعضائك وحواسك

6- قف فى خشوع .. اركع فى انسحاق .. ارفع عينيك الى الله «اذا وقفت لتصلى كمن هو قائم امام لهيب نار» مار اسحق

تداريب للصلاة

- 7- اجعل قلبك وعقلك يشتركان مع لسانك في الصلاة.
 - 8- ولتكن صلاتك بحب وعاطفة فتكون صلاة حارة.
 - 9- وتكون صلاتك ايضاً بفهم وتركيز وعمق
- 10- درب نفسك قليلا حتى تضبط فكرك اثناء الصلاة حتى لا تسرح
- 11- يجب ان تكون صلاتك من قلب طاهر تائب (يعيش حياة التوبة)
 - 12- اجعل صلاتك ثابتة على ايمانك القوى في شخص ربنا يسوع
 - 13- في صلاتك اطلب مشيئة الله في حياتك وفي كل قراراتك
 - 14- صلى بلجاجة مثل صديق نصف الليل ... وثق ان الله

سيستجيب لك.

15- في اول صلاتك مجد الله من كل قلبك ثم اشكره من اجل احساناته للبشر ولك ثم قدم اعتراف بخطاياك واطلب الغفران ثم اذكر احتياجاتك الروحية والنفسية والجسدية لك وللجميع .. واخيرا اختم الصلاة بتمجيد الله

16- لا تنسى الميطانيات (السجود) وتكون مصحوبة بصلوات قصيرة

17- تدرب على اطالة الوقت في الوجود مع الله

تداريب للصلاة

- 18- تدرب على الاستيقاظ المبكر وبدء اليوم بالصلاة
- 19- اهتم بصلوات الاجبية وتمتع بكل كلمة من كلماتها
 - 20- حاول ان تمارس الصلاة في كل مكان.
- 21- تدرب على الصلوات القصيرة المذكورة مثل صلاة يسوع
 - «يا رب يسوع المسيح ارحمنى ..»
 - 22- تدرب على الصلاة من اجل الاخرين
 - 23- تدرب على ادخال الله في كل موضوع وكل مشكلة
- 24- تدرب على الصلوات الخاصة التي تكلم فيها الله بكل صراحة
 - وتكشف له كل ما في قلبك

25-ضع فى قلبك وامام عينيك انك تحتاج الى الصلاة:
أ- فهى مثل النفس. اذا توقفت عن التنفس تموت .. «الذى لا يصلى الى الله فهو ميت وليس فيه حياة» ذهبى الفم .
ب- هى سر النصرة على الشيطان مز 9: 29 .
ج- هى التى تنجينا من يوم الدينونة العظيمة لو 21: 34 .
د- هى وسيلة لنيل البركات .

26 _ ضع فى قلبك قوة الصلاة ... فعندما يمسك الانسان بالله يمسك الله بالانسان .

الصلاة هى أساس الحياة الروحية ، المبنى ده أساسه العمود ، الصلاة هى اللِّي تتبنِّي عليها الحياة الروحية الروحية اتكلمنا في أربع نقاط وَ هُمْ

1) ما هي الصلاة ؟

الحب الالهي -الاحتياج

2) دوافع الصلاة

الكسل الفتور الشيطان عدم التوبة

3) مُعوقات الصلاة

اهدأ ـ 3سجدات ـالصليب

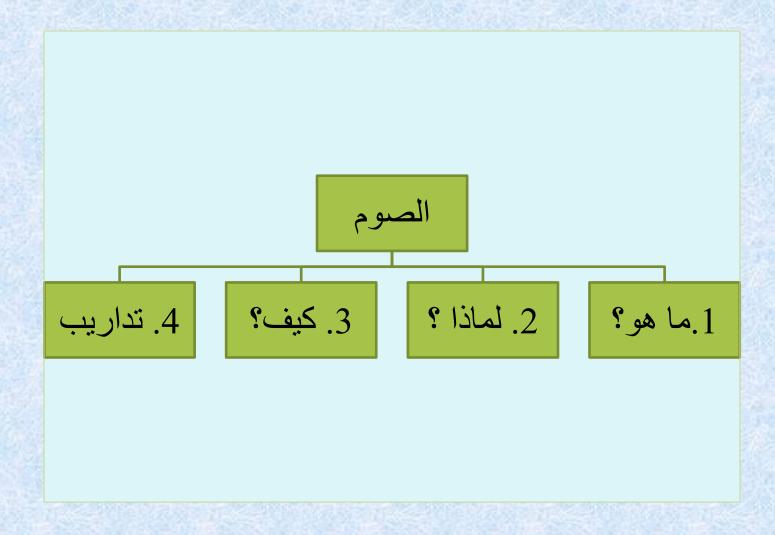
4) كيف أُصلِّى ؟

5) تدريبات للصلاة

ازي يعني الصلاة تبقي بلا انقطاع .. و ازاي فيه حد يقول حاضر و صلي و طاع .. مش راجعة لبرنا ..دي نعمتك لينا .. مانت قدرتنا عاللي غير مستطاع ..

محتاج لنعمة و ساندة جامدة يا الله. خليني في يوم اقول اما انا فصلاة .. (اديني اعيش ويالك ..و احب القاعدة معاك ..2) وقبل اي حاجة ..اديني اتضاع)2

الصوم دُيدة حب



ما هو الصوم؟

هو الامتناع عن الطعام فترة معينة يتناول بعدها الصائم اطعمة خالية من الدسم الحيواني هو بذلك يهدف الي قمع الجسد و شهواته.

يقول بولس الرسول (كل من يجاهد يضبط نفسه في كل شيء.اقمع جسدي و استعبده.)(1كو25:9)

لماذا نصوم؟

1. لنضبط انفسنا

هناك علاقة بين طاقة الانسان و ما يصدر منه من افعال .. و ذلك مرتبط بالغذاء .. يقول احد القديسين (الاطعمة تقهر الاعضاء بالشهوات) من هنا كان الصوم .. الامتناع عن الاطعمة الدسمة و الحيوانيه لفترة معينة ثم اكل اطعمة نباتية ..

ليه نباتية؟؟؟؟؟

-ادم و حواء-الحيوانات كانت نباتية-الاجيال النباتية عمرها طويل (ادم 930 سنة)-دانيال و اصحابه-3فتية-حزقيال النبي-خفيف و هادي بدون دهون او ثقل.

2. لنرتفع فوق مستوى المادة

*الانسان مكون من روح +جسد ..بقدر ما يغلب احداهما الاخر يكون الانسان جسديا او روحيا ..

*السيد المسيح بعد اعتماده في نهر الاردن .قبل بداية خدمته ..صام ليعلمنا ان بداية الروح الجديدة والخدمة هي الصوم .. *الروح اقوي بالصوم

*من حكمة الكنيسة انها جعلت الاسرار و الاعياد يسبقها صوما للاستعداد ..

*هناك علاقة قوية بين الصوم و الصلاة و اخراج الشياطين ..هذا الجنس لا يخرج الا بالصلاة و الصوم .. (مت 17:21)

3. لتقوية اراداتنا

الصوم و بالاخص الانقطاعي من الوسائل الفعالة لتقوية الارادة البشرية. فالانسان المتنع عن الطعام يستطيع مقاومة اي شهوة. سقوط الانسان في الخطية يرجع الي ضعفه امام الاغرائات.

4. ليمهد لنا طريق الفضائل

مثال: _كانت الكتب المقدسة زمان تكتب علي جلود الحيوانات بعد سلخها و مرورها بعدة مراحل تجفيف لتقبل الكتابة عليها ..

مثال اخر: -اذا القيت عود احضر في النار ..سياخذ بعض الوقت حتي يصبح جافا لتشتعل النار فيه ..

(أن نار الحب الالهي لا تسطيع أن تلمس قلبك ما لم تتخلص أولا من ميول الجسد و شهواته.)

كيف نصوم؟

1. بضبط شهوتنا

*الصوم وسيلة و ليست غاية: وسيلة لإخضاع الجسد و ميوله و حواسه

* القديس يوحنا كاسيان يقول (ليتنا لا نثق ان الصوم الخارجي عن اطعمة منظورة يكفى وحده لنقاوة القلب و طهارة الجسد ما لم يصاحبه صوم النفس)

* كما يصوم الجسد ينبغى ان تصوم النفس عن ما تشتهيه (النميمه - الغضب - الغيرة - الحسد - البغضه)

<u>2. بانقطاع وامتناع(اع10:10)</u>

*لا نعتبر الصوم صوما بدون فترة انقطاع

*عنصر الجوع هام في فترة الصوم كما صام الرب يسوع و يقول الانجيل عنه .. (جاع اخيرا) مت 4: 2

*بطرس الرسول (جاع كثيرا و اشتهي ان يأكل) أع 10:10

* موسى النبى عندما صام (لم يأكل خبزا ولم يشرب ماء) خر 34:28

كيف نصوم؟

3. بإعتدال

*الصوم يجب ان يتدخل فيه أب الاعتراف خاصة عنصر الانقطاع لأنه من اخطر التداريب التي يمكن ان تؤدي للعواقب

*يقول أحد الأباء وصيه مشهورة (لا تضعف جسدك بزيادة لئلا تضحك عليك اعدائك) *ليست كثرة المأكل وحدها تحرك شهوات الجسد و تجعل العقل غير قادر على ضبط

الافكار بل البضا السلوك في تدريب الصوم بعنف و بدون تعقل وحكمة يؤدى الى نفس النتيجة

*علينا مراعاة امكانيات الجسم و المدة و الكيفية و السن و الجنس و حالة الجسم

4. بتذلل (مز 13:35)

* يقول داوود النبى (أزللت بالصوم نفسى) مز 35: 13

* كما ينسحق الجسد بالصوم كذلك تنسحق الروح ايضا لذلك ان الاصوام تصحب

بالمطانيات حتى ينحنى الجسد و الروح معا.

كيف نصوم؟

5. بفیتامین ًص(اش 7:58)

صوم + صلاة + صدقة = حبل متين لا ينقطع

* علاقة الصوم بالصلاة شبها الاباء القديسون ان الصوم حصن و الصلاة بسلاح يحارب به الانسان من داخل الحصن

*تذكرنا الكنيسة في كل قداس في الصوم الكبير (القسمة: الصوم و الصلاة هما اللذان

* و عن اهمية الصوم و الصدقة معا يقول الرب في سفر اشعياء (58:7) (أليس هذا صوما اختاره ان تكسر للجائع خبزك و ان تدخل المساكين التائهين الى بيتك .. اذا رأيت عريانا ان تكسوه .)

تداریب عملیة

- 1. اقرن صومك الجسدى بصوم اخر (شهوة او خطية مسيطرة عليا)
 - 2. جاهد في الصوم سلبياً وايجابياً..

ازاااي ؟؟؟؟؟؟؟؟

نصائح

- 1- اضبط شهوتك حتى يخضع جسدك فتصل الى صوم النفس وصوم الفكر مع صوم الجسد . «الاوفق ان تأكل اللحوم بلا شهوة من ان تأكل عدساً بشهوة» ق فيلوكسينوس
 - 2- تذلل امام الله بالتوبة مثل اهل نينوى
- 3- لابد ان تتدرج فى الصوم الانقطاعى حتى تصل ليس فقط الى الجسد الجائع بل الى الجسد الزاهد ... وينطبق نفس الكلام فى الامتناع عن الاطعمة المحببة حتى لو كانت صيامى.
- 4-اقرن صومك بالصلاة ... اذا شبهنا الصوم بجمر النار فالصلاة هى البخور وكلاهما يكمل عمل الاخر وينتج عن اتحادهما رائحة بخور طيبة

- 5- اقرن صومك بالصدقة «اليس هذا صوما اختاره.. ان تكسر للجائع خبزك» اش 58: 6
 - 6- اقرن صومك بالتأمل متذكرا المناسبات التى تقترن بالصوم. 7- اقرن صومك بالتداريب الروحية لاقتناء الفضائل او الحياة فى وسائط النعمة.
 - 8- اقرن صومك بالكتاب المقدس. ونذكر في ذلك قصة الانبا ابرام اسقف الفيوم الذي كان يقرأ الكتاب المقدس كله في 40 يوم.

9-ضع امام عينيك قوة الصوم وفاعليته أ-يصعد صلاتك الى السماء

ب- يلجم الجسد «الصوم بالنسبة للشهوات كالماء بالنسبة للنار» ق يوحنا الاسبوطى

ج- بدء طريق الروح ... «ان خشيتنا ليست من عدو خارجى بل ان عدونا فى داخلنا وسوف لا يكون هناك عدو خارجى اذا ما قهرنا الداخل واخضعناه لسلطان الروح» يوحنا كاسيان

د_ ممهد للفضائل ..

ه ـ مهذب للجسد ومدرب للحواس

«اذللت بالصوم نفسى» مز35: 13

و- يقوى الارادة .. فيجعلها لا تستسلم للشهوة

ترنيمة

(يسوع علمنا لما نصوم ..ازاي نصلي طول اليوم..)2 فالصوم معناه مش هو الجوع ..(لكنه حياة مع ربي يسوع ..)2

1- بالصوم اخد موسي شريعتك ..فاسمعني يارب لما اقولك .. بالصوم يارب سلمني .. (وصاياك الحلوة و علمني..)2

2-بالصوم صعد النبي ايليا . للسما في مركبة نارية . . و اللي يعيش بالصوم و الصلاة . . (اكنه عايش في السما)2

3-اما عن اهل نينوى ..اللي عاشوا في الشركام سنة.. بالصوم اتغير قلبهم .. (والهنا غفر ذنبهم..)2

4-دانيال جوة جب الاسود .. صايم لاله رب الجنود .. بالصوم يارب احفظني .. (من شر العالم و اتقذني..) 2

